



جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

التاريخ 2026/01/15

التوقيت: 9:00 - 10:30

امتحان السداسي الاول



جامعة عباس لغرور خنشلة

المستوى: الاولى ماستر حضري

المادة: الهندسة المعمارية

"تتجلى المدينة والفضاء الحضري كنتيجة حيوية لتفاعل الفرد مع المجتمع، حيث تنسجم العمارة والتصميم الحضري مع الهوية الحضرية والقيم الثقافية والاجتماعية وتعكس السياق الاجتماعي المحيط، والذي من خلاله نستطيع النظر إلى المدينة كنص معماري-اجتماعي غني بالمعاني ومفتوح للتأويل، فلا يمكن فهم وقراءة أي فضاء معماري بمعزل عن ظروفه الاجتماعية والتاريخية".

استنادًا إلى مكتسباتك المعرفية ناقش هذا الطرح النقدي من منظور علم الاجتماع الحضري متقيدا بالمعايير التالية:.

1. سلامة المفاهيم واللغة الأكاديمية

2. التحليل النقدي

3. التراكيب الأكاديمية

4. الربط النظري

5. الاستدلال بالأمثلة

ارفع همتك واصبر على المشقات ... تبلغ العلا وترتقي إلى القمم



جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

التاريخ 2026/01/15

الاجابة النموذجية



جامعة عباس لغرور خنشلة

المستوى: الاولى ماستر حضري

المادة: الهندسة المعمارية

يتناول الطرح النقدي المُقدّم فكرة أن المدينة والفضاء الحضري هما نتاج حيوي لتفاعل الفرد مع المجتمع، وأن العمارة والتصميم الحضري لا يمكن فهمهما بمعزل عن السياق الاجتماعي والثقافي الذي ينتميان إليه. من منظور علم الاجتماع الحضري، يمكن تحليل هذا الطرح من عدة أبعاد:

البعد الاجتماعي للفضاء الحضري: يرى علماء الاجتماع الحضري أن الفضاء ليس مجرد موقع مادي، بل هو مساحة اجتماعية تُنتج من خلال الممارسات اليومية للأفراد والجماعات. فالمدينة ليست مجرد مبانٍ وطرق، بل شبكة من العلاقات الاجتماعية، حيث ينعكس فيها التفاوت الاجتماعي، الأنماط السكنية، والأنشطة الاقتصادية والثقافية. بالتالي، الفضاء الحضري يعبر عن الواقع الاجتماعي للمدينة، ويتيح قراءة الاختلافات الطبقية والثقافية من خلال شكل المدينة وتنظيمها.

الهوية الثقافية والحضرية: يشير الطرح إلى أن العمارة والتصميم الحضري تتسجم مع الهوية الحضرية والقيم الثقافية والاجتماعية. هذا يعكس مبدأ رئيسي في علم الاجتماع الحضري وهو أن الفضاء العمراني ليس محايداً، بل يحمل رموزاً ثقافية ويجسد ذاكرة جماعية. على سبيل المثال، الأسواق التقليدية، المساجد، والساحات العامة ليست مجرد فضاءات، بل هي معالم تعكس التاريخ الاجتماعي والثقافي للمجتمع، وتدعم الهوية الحضرية.

المدينة كنص معماري-اجتماعي: يمكن النظر إلى المدينة كنص غني بالمعاني، كما يشير الطرح، أي أن كل تصميم معماري أو تخطيط حضري يحمل دلالات رمزية واجتماعية. علماء الاجتماع الحضري يؤكدون أن الفضاء يمكن تفسيره وفهمه فقط إذا أخذنا بعين الاعتبار العلاقات بين الناس، الصراعات الاقتصادية والسياسية، والقرارات المؤسسية التي تحدد استخدامه. لذا، قراءة المدينة تتطلب النظر إلى التاريخ الاجتماعي، التغيرات الديموغرافية، وأنماط التفاعل بين الأفراد والجماعات.

التفاعلية بين الفرد والمجتمع: الفكرة المركزية هنا هي أن المدينة ليست كياناً ثابتاً، بل نتاج مستمر لتفاعلات الأفراد والجماعات مع المجتمع. من منظور سوسيولوجي، هذا يعني أن التخطيط العمراني والتصميم الحضري يجب أن يفهموا ضمن سياق التفاعل الاجتماعي، حيث أن الفضاء يُنتج ويعاد إنتاجه باستمرار من خلال الأنشطة اليومية مثل العمل، التنقل، الاحتجاجات، أو الاحتفالات.

الظروف التاريخية: تتعلق بالأحداث والتطورات التاريخية التي شكلت المدينة والفضاء الحضري، مثل: التاريخ الاستعماري أو الحروب التي تركت بصماتها على بنية المدينة. الهجرة والتوسع السكاني الذي أدى إلى ظهور أحياء جديدة أو إعادة تشكيل القديمة. بالتالي، لفهم أي فضاء معماري، يجب النظر إلى ماضيه وتأثيراته التاريخية، لأنها تفسر سبب ترتيب الشوارع، وجود المباني التاريخية، أو توزيع الوظائف الاجتماعية في المدينة.

في هذا الإطار، تعكس المدن العربية العريقة أمثلة حية على هذا الطرح: ففي فاس ومراكش بالمغرب تظهر الأسواق التقليدية والأزقة الضيقة كيف تتجلى الهوية الثقافية والتاريخية في الفضاء الحضري، بينما القاهرة ودمشق تعكس التداخل بين التاريخ الطويل والتحول الاجتماعي والاقتصادي، وصنعا توضح كيف تتفاعل العمارة مع البيئة والتقاليد الاجتماعية. وفي شمال إفريقيا، تعكس القسبة بالجزائر العاصمة والمدينة القديمة في طرابلس بليبيا والمدينة العتيقة بتونس العاصمة الترابط بين الهوية الثقافية والذاكرة التاريخية، وتبين كيف تؤثر الأحداث التاريخية مثل الفترات العثمانية والاستعمار الأوروبي على التخطيط العمراني والفضاء الاجتماعي.

من منظور علم الاجتماع الحضري، هذه الأمثلة تثبت أن المدينة كنص معماري-اجتماعي غني بالمعاني، تتشكل باستمرار من خلال تفاعل السكان مع بيئتهم ومع تاريخهم، وأن فهم أي فضاء حضري يتطلب دراسة البنية الاجتماعية، الأنشطة اليومية، القيم الثقافية، والتحول التاريخي. وبناءً عليه، فإن تحليل المدن العربية العريقة يبرهن على ضرورة النظر إلى المدينة كوحدة حية تتفاعل فيها العوامل الاجتماعية والثقافية والتاريخية، وترجمتها العمارة والتصميم الحضري إلى معاني ملموسة يمكن قراءتها وتفسيرها.

يتضح من التحليل أن المدينة والفضاء الحضري ليسا مجرد مظاهر مادية أو أبنية، بل هما نتاج اجتماعي-ثقافي-تاريخي معقد. فالعمارة والتصميم الحضري يعكسان تفاعلات الفرد مع المجتمع، ويجسدان الهوية الحضرية والقيم الثقافية والاجتماعية للسكان، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية والتاريخية التي شكلت المدينة على مر الزمن.